

أُنعِمَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - على سُلَيْمَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بالذِّكَاءِ، فَلَمَّا نَفَشْتَ غَنَمَ الرَّاعِي فِي الْحَرْثِ حَكَمَ فِي الْأَمْرِ، كَمَا حَكَمَ فِيهِ أَبُوهُ دَاوُدَ، وَكَانَ حَكَمُ سُلَيْمَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - هُوَ الْحَكْمُ الصَّحِيحُ، [٨][٢] وَالْقِصَّةُ أَنَّ هُنَاكَ رَجُلَانِ أَتَيَا إِلَى دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، فَحَكَمَ لَهُ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِغَنَمِ صَاحِبِهِ، وَخَرَجَا مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَتَوَجَّهَا إِلَى سُلَيْمَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، وَبَعْدَ أَنْ عَلِمَ بِالْقِصَّةِ قَالَ: "لَوْ كَانَ الْحَكْمُ لِي لَحَكَمْتُ بِغَيْرِ ذَلِكَ"، وَكَانَ حَكَمُ سُلَيْمَانَ أَنْ يَأْخُذَ صَاحِبُ الْأَرْضِ الْأَغْنَامَ فَيَنْتَفِعَ بِهَا وَيَبْذُرَ بِهَا أَرْضَهُ حَتَّى تَعُودَ مِثْلَمَا كَانَتْ،